

الدرس ٤ | التعليق على السيرة النبوية لابن هشام | للشيخ خالد الفليج

الفليج

خالد الفليج

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه اما بعد هذا هو المجلس الرابع عشر من قراءة السيرة النبوية لابن هشام رحمة الله قال - 00:00:00

المؤلف الاسود هو اعتداوه على مكة فلما نزل ابرهه المغمض بعث رجلا من الحبشة يقال له الاسود ابن مقصود على خيل له حتى انتهى الى مكة فساق اليه اموال اهل تهامة من قريش وغيرهم واصاب فيها مئتي بعير - 00:00:19

عبد المطلب ابن هاشم فهو يومئذ كبير قريش وسيدها فهمت قريش وكتانة وهذيل ومن كان بذلك الحرم من سائر الناس تاليه ثم عرفوا انهم لا طاقة لهم به فتركوا ذلك - 00:00:40

اه اه حنطة وعبد المطلب وبعث ابرهه حنطة الحميري الى مكة وقال له سلعا سيد اهل هذه عن عن سيد هذا البلد وشريفيها ثم قال ثم قل له ان الملك - 00:00:59

اقول لك اني لم اتي بحربيكم انما جئت لهدم هذا البيت. فان لم تعرضا او تعرضا دونه بحرب فلا حاجة لي بدماء فان هو لم يرد حربى فاتني به فلما دخل حنطة مكة سأل عن سيد قريش وشريفيها فقيل له - 00:01:19

وعبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي. فجاءه فقال له ما امره ما امره به ابرهه؟ فقال له عبد المطلب والله ما نريد حربه وما لنا بذلك من طاقة. هذا بيت الله الحرام وبيت خليله ابراهيم عليه السلام او كما قال - 00:01:39

فان يمنعه منه فهو بيته وحرمه. وان يخل بيته وبينه. فوالله ما عندنا دفع عنه فقال له حنطة فانطلق معى اليه فانه قد امرني ان آتى بك ذو اه نفر وبنيس فرحمه الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه - 00:01:59

اجمعين. قال فلما نزل ابرهه المغمض بعث رجل من الحبشة يقال له الاسود ابن مقصود على خير له حتى انتهى الى مكة فساق اليه اموال اهل فساق اليه اموال اهل - 00:02:31

بتهامة من قريش وغيرهم واصاب آآ فيها مئتي بعير لعبد المطلب ابن هاشم وهو يوم كبير قريش اسيدها فهمت قريش وكتانا وهدية ومن كان بذلك الحرم من ساء الناس بقتالي - 00:02:46

ثم عرف انه لا طاقة لهم به فتركوا ذلك فابرهه عليه لعائن الله وهذا الاسود الذي دخل بداية مكة واخذ اموال كفار قريش ومشركي قريش لما جمع اموالهم علم كفارا لا طاقة لهم بقتال هذا الاسود. لا طاقة لهم بهذا الاسود - 00:03:07

فبعث ابرهه قنطة الحميري الى مكة. وقال له سل عن سيد اهل هذا البلد وشريفيها. ثم قال له ثم قاله ان الملك يقول لك ان لم اني لم اتي بحربي ويقول عبد المطلب يقول - 00:03:31

لهذا الكافر اني لم اتي لحربيكم وانما اتيت واسألكم ابلي اسألکم ابلي فلما قال له يقول ابرهه لما رأى عبد المطلب كان له ابهاه وله مكانة له عظمه واجله لهذا الشيخ الكبير - 00:03:48

فلما روی يسأل فقط عن باله وعن عن ابليه وترك بيته قال قد كنت عظمت في عيني فلما سلسل قال ها انا رب هذه الابل وللبيت رب يحمي. وانا اسألک ما استطيع والله سيرحمي بيته. فقاله عبد فقال - 00:04:07

وانما جئت لهدم هذا البيت فان لم تتعرضوا دونه بحظ فلا حاجة لي بعد دمائكم فان هو قيل ولم يرد حربى فاتني به فلما دخل حنطة

مكة سأل عن سيدى قريش فقيل عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي - [00:04:23](#)

فقال لهم ما ما امر في ابرهة فقاله عبد المطلب والله لا نريد حربا وما نجد ذلك من طاقة هذا بيت الله الحرام وبيت خليله ابراهيم او كما قال قيل يمنعه فهو بيته وحرمه وان يخلي بينه وبينه فالله ما عنده نفع فقال حنطة فانطلق معه اليه فاني فانه قد امرني ان -

[00:04:39](#)

ان اتيه بك فانطلق معه عبد المطلب ومعه بعض بريه. حتى اتى العسكر فسأل عنى نفر وكان له صديقا حتى دخل عليه حتى دخل

عليه. وقفنا على قوله دي نفر صح؟ نعم. ان يستشفع عبد المطلب؟ ايه نعم. ايه - [00:04:59](#)

ويذكر قصة هذه نقف على هذه - [00:05:18](#)